{ ذرر } ( ه ) فيه [ أنه رَأى امْرَأةً مقتولةً فقال : ما كانت هذه تُقاتِلُ الْحَقْ خالداً فقُلْ له : لا تَقتُل ذُرِّيَّةً ولاَ عَسِيفاً ] الذُّرِّيةُ اسمٌ يَجْمعُ نَسل الإنسان من ذَكَرٍ وأنَثَى وأصلُها الهَمزُ ولكنّهم حَذَفُوه فلم يَستعْمِلوها إلاّ غير مهموزَة وتُجمعُ على ذُرِّيّاتٍ وذَرَارِىّ مُشَدّداً . وقيل أصلُها من الذَّرِّ بمعنى التَّفرِيقِ لأن اللّه تعالى ذَرَّهم في الأرض والمرادُ بها في هذا الحديث النِّساء لأجل المرأة المقتولةِ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ حُجّوا بالذُّرِّية ولا تأكُلوا أرْزاقَها وتذَرُوا أرْبَاقَها في أعْناقِها ] أي حُجّوا بالنِّساء وضَرَب الأرْباقَ وهي القَلائدُ مَثلاً لما قُلِّدَت أعْناقُها من وجُوب الحجّ . وقيل كَنَى بها عن الأوْزَار .

- وفي حديث جُبَير بن مُطعِم [ رأيتُ يوم حُنَين شيئاً أسود يَنزل من السَّماء فوقَع إلى الأرضِ فدَبَّ مثلَ الذَّرِّ وهزَمَ اللّه المُشركينَ ] الذَّرُّ : النَّملُ الأحمرُ الصَّغير واحِدتُها ذَرَّةٌ . وسُئِلَ ثَعلب عنها فقال : إنَّ مائةَ نملةٍ وزنُ حبَّةٍ والذَّرَّة واحدةٌ منها . وقيل الذَّرةُ ليس لها وزْنٌ ويُرَاد بها ما يُرى في شُعاع الشمس الدَّاخل في النَّافِذَة . وقد تكرر ذكرها في الحديث .

- وفي حديث عائشة [ طيَّبتُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لإحْرامِه بذَرِيرَةٍ ] هو نَوْعٌ من الطِّيبِ مجموعٌ من أخْلاَطٍ .

( س ) وفي حديث النَّخَعيّ [ يُنْثَرُ على قَميصِ الميّتِ الذَّرِيرَةُ ] قيل : هي فُتَاتُ قَصَب مَّا كان لنُشَّاب وغيره ( عبارة الأساس : وهي فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النشاب ) . كذا جاءَ في كتاب أبي موسى .

( س ) وفي حديثه أيضا [ تَكْتَحِلُ الْمُحِدُّ بالذَّرُورِ ] . الذَّرُورُ بالفتح : ما يُذَرُّ في العين من الدَّوَاءِ اليابسِ . يقال ذَرَرْتُ عينَه إذا دَاوَيْتَهَا به .

( س ) وفي حديث عمر رضى ا عنه [ ذُرِّى وأنا أحِرُّ لكِ ] أي ذُرِّى الدَّقيقَ في القِدْرِ لأعملَ لَكِ منه حَرِيرَةً